

ربيع الأول 1439 هـ

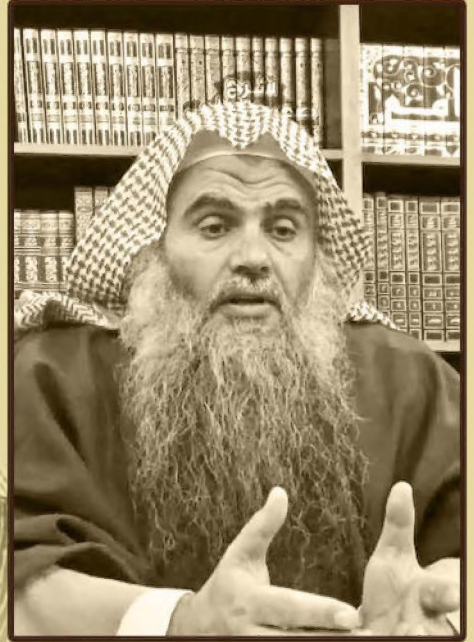
Issue
5

المسلمين

فسطاط

مجلة منهجية سياسية عسكرية تهتم بقضايا
الأمة الإسلامية في ظل هيمنة النظام الدولي

حصرياً لمجلة فسطاط



2

سلسلة مقالات
قراءة في مذكرات

السُّلْطَانُ عَبْدُ الْحَمِيدِ



Telegram/Fustatmagazine

Fustat Team 2017

مع الشيخ أبي قتادة الفلسطيني

الأمر بسيط ...

«هذا ما تقوله المنظمات الحقوقية
بحق الروهينجا المسلمة»

الحقوقية الأممية جيوتي سانجير: «لم
نظر بعد في الحدود القانونية لذلك. قد
تتوافق مع تلك الحدود. لكننا لم نقرر
ذلك بعد في المفوضية السامية للأمم
المتحدة لحقوق الإنسان».

هكذا ببساطة .. فحتى الآن لم تقرر اللجنة
الدولية لحقوق الإنسان أن ما تتعرض له
أقلية الروهينجا يدخل قانونيا ضمن أعمال
الإبادة!

الأبسط من هذا أن الكثير من بيغاوات
الأمة ما زالوا يعولون على منظمات هي
أقرب إلى الإرهاب من قربها من أية
حقوق أو إنسان.

د. أكرم حجازي



فهرس المجلة

4 قراءة في مذكرات السلطان عبدالحميد

9 شلل التفكير ... إِياد قنيبي

11 بدون مغالطات ... د. أكرم حجازي

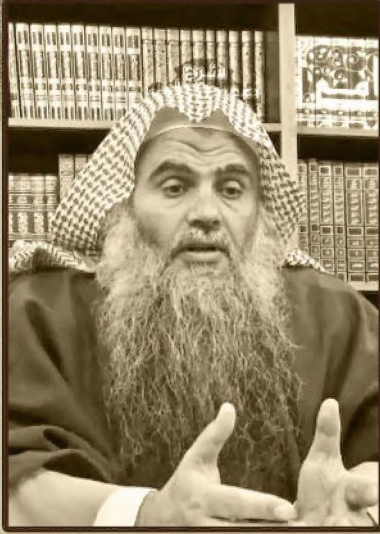
13 دراسات عسكرية

21 من الصحافة العالمية

مجلة منهجية سياسية عسكرية
تهتم بقضايا الأمة الإسلامية
في ظل هيمنة النظام الدولي

Fustat Team 2017





السُّلْطَانُ عَبْدُ الْحَمِيدِ

للشيخ أبي قتادة الفلسطيني

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله
وعلى آله وصحبه ومن والاه؛ أما بعد

فبعد وفاة السلطان عبد الحميد العثماني انتشر له نوعان من المذكرات، إحداها نشرت باسم المذكرات السياسية، وهي مأخوذة فيما يقول ناشروها من خط ابنته، وقد هربت معها لما خرجت من عنده، وهذه المذكرات ذكر شأنها في كتابة له أخرى انتشرت باسم : مذكرات السلطان عبد الحميد، وهي من خطه كما يقول ناشروها، وهذه المذكرات نشرها بهذا الاسم فيه تجوز، لأنها لا تتكلم عن

الأحداث كسابقته الأولى بمقدار تحدّثه عن تفسيره لمواقفه، وكشفه لرؤيته في الرجال والمواقف، وكيف هي ردوده على الشائئين والخصوم، وكذلك على كمية الاتهامات التي لاحقته خلال سلطانه وبعد ذلك، فهذه (المذكرات) أولى بالنظر، مع أهمية الأخرى كذلك، لأنها تكشف تبريره لتلك القرارات التي صنعت ضجة، أو لدعايات أقامت أسواراً من الاتهامات له.

لا أشك أن هذه (المذكرات) للسلطان عبد الحميد، فهي تتغلغل في نفس كاتبها، وتحدث عن مشاعر وعواطف وخصومات مع الذات، ومثل هذه لا يقدر الواضع على تزويرها إلا بمشقة شديدة جداً، والسلطان لم يملك محبين بمثل هذه المرتبة التي يتعانون فيها للتغلغل في نفسه لشرحها على هذا النوع الذي يفعله في هذه الكلمات.

المحب له يمكن أن يدافع عنه بصورة الباحث المنصف، وسيقنع القارئ بصواب مواقفه لو أراد، ولذلك من المستبعد أن يقدم محب له، حتى لو كان من أهله ليكتب هذا النوع من المشاعر عن السلطان، حتى لو كان محباً.

هناك مواقف في (المذكرات) تجيش على القلم بنفس تتكلم عن ذاتها، وتتكلم عن مواقفه النفسية لا حال حدوث الموقف، ولكن حال كتابته، وهي دالة بقوة ان الكاتب يكتب عن نفسه لا عن غيره.



السُّلْطَانُ عَبْدُ الْحَمِيدِ

ولكن هب أنها موضوعة على السلطان، وهذا من باب التنزل لا أكثر، فهي ولا شك تملك الكثير من الحقيقة تاريخياً، يتكلم صاحبها عن مواقف ثبت صوابها بعد سنين من طغيان الدعاية السوداء ضد السلطان.

هذه (المذكرات) فيها فوائد عظيمة جداً، وتستقرىء حالة كونية وجودية، وهو وجودك في الزمان المضاد لك في رؤياك وقدراتك العقلية، فأنت تملك كالسلطان رؤية تاريخية كلية لموقعك، وتملك معلومات تفصيلية لوجودك، من أعداء خارجيين وداخليين، وتعرف دبيب الرجال حباً وبغضاً لك، كما أنك تريد، ولكن ليس لهذه الإرادة إلا قدرة الصبر والترقب، لا صناعة الحدث كما تريد، وبالتالي كيف ستسير أعمالك، وكيف ستفسر بعد ذلك.

السلطان عبد الحميد رجل فكر من الدرجة الأولى، وصاحب نفس عظيمة، لا يشك في ذلك أحد إلا جاهل أو حاقد، ويعرف دوره التاريخي العظيم مع أحداث وجودية وتحولات كبرى.

هو سلطان المسلمين في نفسه، بغض النظر عن دخولهم في سلطانه السياسي أم لا، هذا أول ركن لمن أراد أن يعرف هذه الشخصية. لكنه مع هذه الرؤية للذات، وهي رؤية إيجابية وضرورية لرجل في موقعه، ولا تحمل دلالة كبر ولا غرور كما يظن البعض، فالرجل ولا شك كان متواضعاً جداً، يحمله على هذا التواضع دين عميق في نفسه، يجعله أسيراً لحب الشيوخ والعلماء، يخاطبهم خطاب التلميذ لأستاذه.

أقول مع هذه الرؤيا للذات، إلا أنه كان ضعيفاً من جهة أدوات القيام بمهمات هذه العظمة الملائمة لاسم السلطان والخلافة. كان يشعر ضعفه بعدم وجود الرجال الملائمين للمناصب الكبرى في خلافته. كان يشعر بضعف قدرات بعض وحدات الجيش كالبحرية في مواجهة خصومه. كان يشعر بأن خصومه قد يختلفون فيما بينهم، إلا أنهم شيء واحد ضده وضد دولته وأرض خلافته.

كان قد ورث حملاً خطيراً ومؤلماً من الضعف الاقتصادي، والاختراق الفكري من الجواسيس ومرترقة الفكر المبهورين بتجارب العدو. كان لهذا كله ينتظر قدراً يتحقق من حمق خصومه لينجو من تكالب الخصوم عليه ليحقق بعض ما يؤمل من بعض الإصلاح والإصلاح. وقبل أن نمضي في بيان رؤيته لنفسه وحياته والرجال حوله والدول المحيطة به، والتغيرات الدولية والاكتشافات التي فغرت الأفواه لالتهام هذا الجسد الذي سموه بالرجل المريض.



السُّلْطَانُ عَبْدُ الْحَمِيدِ

قبل أن نمضي نحو هذا وغيره دعونا نقول كلمة مهمة في السلطان عبد الحميد يستطيع المرء استخلاصها من أمرين: من كلماته، ومن تاريخه، هذه الكلمة هي: أن السلطان كان أسوأ صفاته التردد، وقد كاد أن يعترف بهذه الصفة بل قد فعل، والذي يشهد لهذه الصفة هي سنين حياته سلطاناً وقد بلغت فوق الثلاثين سنة بسنتين تقريباً، لم يستطع أن يصنع رجال سياسة حوله يعيشون كما يريد، وينفذون ما حلم به وأراد، بل بقي طابقا الرجال منذ أن ورث إلى أن عزل طابقاً سياسياً فاسداً بشهادته هو عنهم، ومما لا شك فيه أن مدة ثلاثين سنة كانت كافية لصنع هذا الجيل الذي يحمل مهمات الخلافة على وجه يحبه هو لا ما يريده الخصوم.

يمكن أن يعتذر عنه بالكثير من الحجج، ولكن يبقى الاتهام قائماً على رجل لم يمكث سلطاناً وخليفة سنة أو سنتين، إنها ثلاثون سنة وزيادة. ما يشعر به المرء وهو يقرأ رواية الرجل عن نفسه أنه كان أسير زمانه؛ برجاله وتراكماته التاريخية الثقيلة، ولو كان التاريخ لم يرد على خصومه الكذابين واتهاماتهم له، لما شعر بشيء من التعاطف معه، ولكن حيث وقفت روايات التاريخ معه، فلا يمكن للمرء إلا أن يحس بصدق كلماته فيما كتب.

قد يوجد كاتب يبرز قلمه للدفاع عنه احتساباً، وقد يفعل ذلك تصويبا للتاريخ، ولكن مرادي فوق ذلك، هو أن نكتب اليوم عنه لنعرف حاضراً، فما زالت القوى التي حاربتة هي هي، وما زالت نتائج انتصارهم على الخلافة ماثلة أمامنا، بأفكارها وأحزابها وانحرافاتهما. جاء السلطان عبد الحميد وقوى الغرب في أوج صعودها، تملك البارود والتنظيم، وقوة اندفاع النفس نحو مقاصدها، وكانت تحويلات الذهب القادمة من العالم الجديد تتدفق عليها بغزارة، فهي تملك قوة دفع ذاتي، ثم قوة دفع أخذته من المستعمرات التي خضعت لسيطرتها.

كانت الخلافة قد دب فيها الوهن من جهات متعددة، أهمها انتشار فكرة التغريب التي حملت فيروس الانشطار بين شعوب هذه الخلافة، ففكرة القومية بدل الإسلام كانت قد أصابت عقول الكثيرين من مبهوري الثقافة الغربية، فكانت عوامل التششت قد بدأت في داخل السلطنة.

وقد تباعدت هذه الدولة جغرافياً، ومع وجود اللامركزية إلا أن كل خروج ولو بالحقيقة دون المظهر عن حقيقة السلطان كان يذهب بهذا الخارج نحو الارتباط بمركز جديد هو عدو لهذه السلطنة والخلافة.



السُّلْطَانُ عَبْدُ الْحَمِيدِ

ورث السلطان عبد الحميد سلطنة مثقلة بملايين الدنانير الذهبية، سببها فساد السلاطين وترفهم وعدم تقواهم. كانت قوى الجيش ممثلة بالانكشارية قد رأت في نفسها قوة مستقلة لها حق التدخل في السياسة الداخلية بعزل السلاطين أو فرض القوانين، فتحوّلت من عامل قوة تخيف الخصم إلى عامل افساد من خلال التدخل في الشؤون السياسية الداخلية. والارتباط الديني وبكون رعاياها عثمانيين بدأ يضعف من خلال ضعف التدين على هذا النوع من مستوى الأمة، وخاصة في داخل أروقة السياسة والفكر والتوجيه، فانتشر الفساد في مفاصل التأثير السياسي لهذه السلطنة.

فساد المشايخ والمفتين، فالسلاطين لم يعزلوا ومنهم عبد الحميد إلا بفتوى مشايخ الدولة وإقرارهم، ومع قوة تأثير مشايخ التصوف كما ستكشف مذكرات السلطان، إلا أن هؤلاء لا يملكون عوامل التغيير لحرف التوجه من الانهيار للصمود والبناء.

من البين في مذكرات السلطان عجزه عن شرح أفكاره للأمة، وانتشار قوى التأثير المعارضة له، وهذا قد يكون مبناه ثقته بطرق التصوف وتخوفه من زاعمي العلم كما يسميهم، أو ظنه أن أفعاله ستشرح نفسه، وهذا يبين ضعف سلطة السلطنة في موضوع الصحافة ومراكز التأثير حتى لمناصري الخلافة، فقد رأينا تقلبات هؤلاء المناصرين في ظروف متعددة.

ومن البين كذلك أن تصدي السلطان عبد الحميد للقوى المخالفة داخليا خاصة، من عملاء وزنادقة فكر، ومناوئين بجهلهم كان ضعيفاً جداً، إن لم نقل إنه معدوم.

لقد كانت الخلافة في عصره بحاجة إلى آلة صلبة للتصدي لهؤلاء من خلال علماء فكر، وقضاء صارم، وموقف مجابه، أما التعامل معهم بالطريقة التي شرح فيها السلطان نفسه في هذا الباب فهي تصلح لأطباء المستشفيات لا لرجل يرى خطورة وضع الأمة والخلافة. هذا لا يعني الظلم ولا القسوة الباطشة، ولكن يعني العدل بالقسطاس، والتعامل مع الأمور بحكمة الفعل، وبعد الاستقرار تأتي الرحمة والمغفرة.

هذه بعض ما يمكن أن نقوله من جهة أنفسنا، وبعد ذلك سنترك السلطان يتحدث عن نفسه، ثم نقف من كلامه موقف الشرح والاعتبار، والله الموفق .



”من سيحامي أطفالنا في الشام من التشرد و القتل والدمار“





شلل التفكير !!

تأتي لتتعلم أو تُعلم موضوعا نافعا في الفكر، العقيدة، الفقه، التاريخ، التربية، الرقائق...
تتردد...ثم تتجمد! لماذا؟ لأنك تقول في نفسك:

المسلمون في سوريا، العراق، فلسطين، بورما...في ما هم فيه، وأنا أنشغل بهذا الموضوع؟! بماذا سينفعهم؟ كيف سيُسهم في إنقاذهم؟! ألا تروننا لا نكاد نلتزم بدورة شرعية بعدما تحمسنا في البداية؟ لا مدرسين ولا متعلمين؟! ولا نَتِمُّ قراءة كتاب... إنه «شلل التفكير»! ما أخرجنا في مثل هذا الظرف إلى التعلم من نموذج ابن تيمية وتلميذه ابن القيم رحمهما الله.

عصرهما كان شديد الشبه بعصرنا من نواح كثيرة...اجتمع على المسلمين فيه التتار من المشرق (كروسيا اليوم)، والصليبيون من المغرب (كالدول الغربية اليوم) والروافض والقرامطة والحشاشون من داخل بلاد المسلمين (كطوائف الروافض اليوم)، بينما المسلمون في غاية الفرقة والتناحر. وانظر في ذلك ما كتبه في مجموع الفتاوى، ج28، ص (530 - 534). حتى أنه كتب في ذلك الموضوع: (وملك المشركين لما جاء إلى «حلب» جَزَى بها من القتل ما جَزَى). سبحان الله! مثل أيامنا هذه حيث يجري من القتل في حلب

شلل التفكير !!

الدكتور إياد قنيبي



ما يجري. وحاول التتار التبليس على المسلمين بتحكيم الياسق الذي يُعتبر الشريعة الإسلامية «أحد مصادر التشريع» كما هو الحال اليوم... إضافة إلى ذلك بلغت الانحرافات الفكرية والعقدية ذروتها في ذلك العصر، وهي تتقاطع مع الدعوات «الحداثية» و«العلمانية» اليوم، ونُشر الفلاسفة شبهاتهم حول الإسلام ولبسوا على عموم الناس كما في الدعوات التشكيكية والإلحادية اليوم.

كان الوضع صعباً ومُحبطاً للغاية... بل ابن تيمية نفسه شُرِّد في صغره هو وأهله من بغداد؛ هروباً

من تغول المغول في العراق... فهل أصيب ابن تيمية بـ«شلل التفكير»؟ بل تصدى لهذه الجبهات جميعاً... وعلم وألف في كل ما ينفع المسلمين! فمن يقرأ له مبحثاً في العقيدة أو الفقه أو الأصول أو التفسير يحس أنه أمام شخص مُرَفَّه تتوفر له الخدمات ولا عمل له إلا التأليف والتعمق في المسائل العلمية، فيكتب بنَفَس طويل وتأمل عميق، علماً بأنه كان ما بين حبس السلاطين وتهديدهم وفرية خصومه وتأليب العوام عليه، ومات محبوساً.

تصدى ابن تيمية لكل الانحرافات الفكرية في زمانه ورد على كل أنواع المبطلين (رد على الملحدين في زمانه بالمناسبة)، ولم يقل: (كيف أكتب في هذا الأمر أو ذاك مع سوء أوضاع المسلمين وتكالب أعدائهم عليهم؟)... لم يصب بشلل التفكير، بل ترك تراثاً ضخماً غزيراً فريداً نهل المسلمون منه وينهلون ولا يستغنون عنه لثمانية قرون حتى الآن، حتى استحق بحق أن يسمى: شيخ الإسلام. طبعاً، لم يُهمل ابن تيمية جانب الجهاد، بل جاهد بنفسه وحرص على الجهاد... لكنه قبل ذلك لم يجلس متجمداً لا في العير ولا في النفير يحقر العمل في جوانب الإسلام الأخرى كما هو حال أكثرنا اليوم.

وكذلك كان تلميذه ابن القيم، الذي تعجب وأنت تقرأ له في الرقائق حين تذكر الظروف المأساوية التي كتبت فيها هذه المؤلفات الرقيقة الجميلة العميقة!

**اللهم أطلق العنان لتفكيرنا، واستعملنا في نصره دينك واختم لنا بجهاـد
وشهادة في سبيلك.**

بدون مغالطات

د. أكرم حجازي

بعض أهل الإسلام لديهم إصرار عجيب على التمسك، بوعي أو بدون وعي، بإسلام من نوع سايكس - بيكو! في الوقت الذي تتقاطر إليهم كل قوى الشر والظلم والقهر والشرك في الأرض، وتحشد لهم مرتزقتها من كل حذب وصوب، وتقاتلهم بكل قوتها، حتى أنها لا ترحم بشرا ولا شجرا ولا حجرا.

هؤلاء يتجاهلون القاعدة الشرعية التي تقول: (وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ). (التوبة: 36)، ومع أن الآية تخاطب عامة المسلمين في الأرض، وذكرت لفظة "كافة" مرتين، إلا أن هؤلاء لا يكون ولا يملون من التنقيب عن الرخص في فقه التحديد، والحديث عن سد الذرائع، والفتاوى العابرة للحدود !!!

حال هؤلاء؛ كحال رؤية هلال رمضان في زمن سايكس - بيكو! فقد يظهر في هذه البلد ولا يظهر في البلد المجاور، وكأن الإسلام هنا يختلف عن الإسلام هناك، والتوحيد هنا يختلف عن التوحيد هناك، والجهاد حلال على هذا وحرام على ذاك !!!!

بدون مغالطات

د. أكرم حجازي

في المقابل بدا أهل الصليب وكأنهم أكثر التزاما بالقاعدة الشرعية! فالواقع أنهم: إما يستوطنون العالم الإسلامي، ويهيمنون عليه، أو يقاتلون الأمة كافة في أفغانستان ومالي والصومال والعراق وسوريا واليمن وليبيا والشيشان وتركستان الشرقية وأفريقيا الوسطى وبورما ... وكذا أهل الرفض.

فهم إما أنهم يخترقون العالم الإسلامي عبر طابورهم الخامس، أو يجتهدون في نشر التشيع بين المسلمين، أو يقاتلون المسلمين كافة في العراق وسوريا واليمن ولبنان، أو يحضرون للقتال كما هو الحال في البحرين والجزائر ونيجيريا و ...

من الطريف أن إسلاميي سايكس - بيكو يتصرفون كما لو أنهم لا يرون إصرار أهل الصليب والرفض واليهود والملاحدة والوثنيين على عدم الاستسلام للثورات التي نجحت بإزاحة بعض الحكام، بقدر ما شرعوا في تنظيم أشرس الهجمات العسكرية والأمنية والسياسية والدبلوماسية والمالية، عبر الثورة المضادة.

يعني: حتى لو أزيح حاكم فلن تنتهي المشكلة، ولن ينفع فقه التحييد ولا سد الذرائع ولا هذا ولا ذلك، في رد عاديّات النظام الدولي وأدواته، لاسيما وأن هؤلاء المجرمون الدوليون يعلنون حربا على الإسلام، ويصفونها بـ "الوجودية"، ولا يتخفون في إعلاناتهم، ويسفكون الدماء، ويدمرون كل شيء بلا حاجة إلى ذرائع أو روادع من أي نوع.

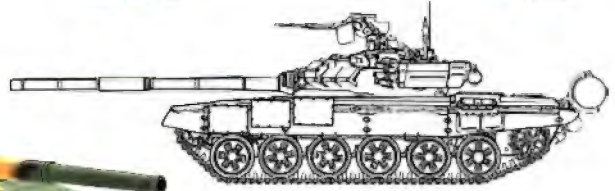


دراسات عسكرية

Fustat Team 2017

الدبابة الروسية

T-90



تي-90 (بالروسية: T-90)

هي دبابة قتال رئيسية روسية الصنع من الجيل الثالث دخلت الخدمة عام 1993 وقد استمد تصميم الدبابة من الدبابة السوفيتية تي-72 وهي الدبابة الأكثر حداثة في الجيش الروسي، يبلغ وزن الدبابة 46/5 طن وهي مزودة بمدفع عيار 125 مم ومحرك ديزل ذو 12 إسطوانة بقوة 1,100 حصان (بالنسبة للمحرك 96-V اختياري)

-التطوير

بعد تفكك الاتحاد السوفيتي ورثت روسيا مصنعين لإنتاج دبابات القتال الرئيسية الأول لدبابات تي-80 ويقع في مدينة أومسك والثاني لدبابات تي-72 ويقع في نيجني تاجيل. وبحلول عام 1992 أعلنت وزارة الدفاع الروسية أنها غير قادرة على تحمل تكاليف صناعة نوعين من دبابات القتال الرئيسية على نحو متواز. وكان المصنعان يشكلان أهمية اقتصادية لمدينتيهما وقد أعطت الحكومة الروسية عقود صغيرة للمصنعين حيث منح مصنع أومسك عقدا لبناء 5 دبابات تي-80 ومنح مصنع أورالفاغونزافودفي نيجني تاجيل عقدا لبناء 15 دبابة تي-72.

قام مصنع أورالفاغونزافودبتطوير نموذج جديد للدبابة تي-72 بي أملا بالحصول على عقود تصدير وأن تصبح الدبابة الوحيدة للجيش الروسي وقد



الدبابة الروسية T-90

دراسات
عسكرية

أطلق على النموذج الجديد اسم «تي-90 بي يو» إلا أن الانطباع السيء الذي أظهرته وكالات الأنباء العالمية عن دبابات تي-90 للجيش العراقي خلال حرب الخليج الثانية جعل المصنع يغير الاسم إلى «تي-90». وفي عام 1996 اتخذت وزارة الدفاع الروسية قرارها باعتماد دبابة وحيدة للجيش الروسي وقد وقع الاختيار على النموذج «تي-90».

-التسليح

اسلحتها: مدفع عيار 125: مم ، ورشاش مزدوج عيار 7,62 مم، ورشاش م/ط عيار 12,7 مم .

-الحركة

سرعة الدبابة 70 كم في الساعة.
السرعة على سطح الماء 10 كم في الساعة.
احتياط الحركة 500 - 650 كم .

-الدول المستخدمة لدبابة تي 90

- الجزائر: 1500 دبابة من نوع (T-90SA) مع توقيع عقد لصنع دبابة من نوع (T-90MS) تصنع في الجزائر.
- روسيا: تمتلك القوات الروسية قرابة الـ1500 دبابة تي-90 عام 2015.
- الهند تقوم حاليا بتشغيل ما يصل إلى 1620 تي-90 التي تم شراؤها في ثلاثة مراحل منفصلة.
- أوغندا: 31 في سنة 2011.
- اليمن: اشترت عددا غير معروف من الفئة S لقوات الحرس الجمهوري اليمني وقد دخلت الخدمة.
- تركمانستان: قدمت تركمانستان طلبا لشراء 10 دبابات تي-90 من الفئة S عام 2009 بمبلغ إجمالي يصل إلى 30 مليون دولار.
- سوريا: عدد غير معروف حيث ظهرت بعض الفيديوهات لاستهدافها من قبل الجيش السوري الحر .
- العراق : ذكر نائب الرئيس فلاديمير بوجين أن العراق تعاقد على عدد من التي 90 يصل إلى 300 أو أكثر يتم تسليمها على شكل دفعات من عام 2017 إلى عام 2018 .

مضاد الدروع

RPG

دراسات
عسكرية



الآر بي جي (بالإنجليزية: RPG) هو قاذف صاروخي عديم الارتداد يرمى من على الكتف الأيمن ويستعمل ضد الآليات والمدركات الثابتة والمتحركة كما يمكن استخدامه ضد تحصينات العدو ومنشآته. أكثر الأوقات يعرف الآر بي جي بمعناه الإنجليزي (Rocket Propelled Grenade) ولكن أخذت من اللغة الروسية، ويعرف بالأحرف ППГ (آر بي جي) ويقصد بها روتشنوي بروتيفوتنكوفي جرانتوميوت .

ظهر أول نموذج لهذا السلاح بعد الحرب العالمية الثانية عام 1952 وسمي بـ(RPG-2) وكان فعالاً في ذلك الوقت ولكن عيبه الرئيسي يتمثل في ارتفاع مساره والذي حدد مداه بـ100 متر فقط.

قام السوفييت بصنع نموذج مطور عنه وسمي (RPG-7) وصنع هذا السلاح عام 1959 وأول ظهور له كان في عرض عسكري في موسكو عام 1962 وقد أثبت هذا السلاح جدارة وفعالية كبيرة لما يمتاز به من مميزات عديدة قلما تتوفر في سلاح آخر، وما زال هذا السلاح واحداً من أكثر القاذفات الصاروخية الخفيفة انتشاراً في العالم.

يستخدم هذا السلاح في جميع الجيوش التي تتسلح من مصادر شرقية سواء في أفريقيا، آسيا، دول أمريكا اللاتينية أو الشرق الأوسط. وقد استخدم هذا القاذف على نطاق واسع في معظم العمليات العسكرية التي خاضتها الجيوش العربية والمقاومة الفلسطينية ضد إسرائيل وخاصة في حرب عام 1973 حيث أثبت فاعلية كبيرة في تدمير دبابات الإسرائيليين وآلياتهم ولقد شهد هذا السلاح استخداماً واسعاً في أفغانستان ولدى أفراد المقاومة العراقية. يصنع هذا السلاح في عدد من الدول بالإضافة إلى روسيا منها : ألمانيا الشرقية، الصين، رومانيا، مصر.

مضاد الدروع RPG

دراسات
عسكرية



- مواصفات السلاح :

أ- القاذف :

- الطول: 100 سم
- الوزن: 5,6 كجم
- العيار: 40 ملم
- السبطانة: من خلائط معدنية خفيفة ومطلية بطبقة من النيكل كروم لمنع الصدأ وتحمل الحرارة.

ب - القذيفة :

- الطول الإجمالي: 92,5 ملم
- الوزن : 2,250 كجم
- قطر القذيفة : 84 ملم
- طول الحشوة الأولى: 28,5 سم
- قدرة النفاذ في الفولاذ : 17 سم
- قدرة النفاذ في المنشآت الأسمنتية : 25 سم
- وزن المادة المتفجرة : 240 جم.

ج - المنظار (يسمى الموجه) :

- الوزن الكلي مع العدة : 420 جم
- البطارية : بطارية عالمية رقم 1
- يستخدم للرماية على أهداف من 100 - 500 متر
- التكبير: 2,5 مرة تقريبا (لايكبر الهدف ولكن يوجه القاذفة نحو الهدف).
- الكهرباء : 1,5 فولت
- الطول : 17,3 سم
- السمك: 63 سم
- العرض: 14,9 سم

- المزايا التكتيكية للسلاح (الخواص التعبوية) :

- القدرة على تدمير جميع أنواع الآليات والمدرعات وبعض أنواع الدبابات.
- طاقم السلاح مكون من فردين ويمكن لفرد واحد استخدامه (إعداد السلاح عددين عدد 1 يحمل القاذفة وعدد 2 يحمل بندقية فاز).
- خفيف الوزن وصغير الحجم

مضاد الدروع RPG

دراسات
عسكرية



- متانة الصنع وقلة الأعطال
- سهل الاستخدام والتعلم عليه
- مدى طويل نسبياً
- دقة الإصابة خاصة باستخدام المنظار (الموجه)

- الأداء :

- المدى الفعال :
- 500ر ضد هدف متحرك / 750ر ضد الأهداف الثابتة (المدى المؤثر 500ر)
- المدى الأقصى :
- 950 (القذيفة التي تحمل كبسولة تأخيرية في الصاعق)

- عمق الإختراق :

- 170 ملم في الدروع / 250 ملم في المنشآت الإسمنتية
- نظام الإطلاق : بالطرق
- معدل الرماية النظري :
- 5 قذائف في الدقيقة
- معدل الرماية العملي :
- قذيفتين في الدقيقة

- الإزاحة الجانبية :

- (مسافة السبق) على تدريج المسافة الميكانيكي من 0 إلى يمين وشمال
- تكون القذيفة جاهزة للإنفجار بعد (20) متر من الإطلاق
- تدريج السدادة :
- من 100 إلى 500 م
- تأثير اللهب الخلفية :
- 1,5 م (2,0 متر)

- الذخيرة :

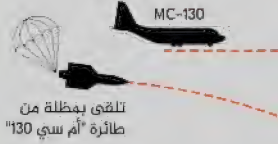
- حشوة جوفاء تنفجر ذاتياً في نهاية المدى للقذيفة التي تحمل كبسولة تأخيرية أو بالاصطدام بالنسبة للقذيفة التي لا تحمل كبسولة تأخيرية

أم القنابل الأميركية



معلومات وقدرات

اسمها "جي بي يو 43"



« أقوى قنبلة تقليدية غير نووية لدى أميركا
« تستطيع اختراق عمق يصل إلى 60 مترا

تسبب بانفجار ذي
قوة تدميرية هائلة

خصائص



8482
كيلوغراما
من مادة "تي أن تي"
تحتويها القنبلة
11
طنا وزنها

التصميم والإنتاج

« طورها مختبر أبحاث سلاح الجو الأميركي في 2002
« دخلت الخدمة في 2003
« صممت لتحل محل القنبلة "بلو-82"

أنتج منها 15 قنبلة



الاختبار

11 مارس/ آذار 2003
جرى أول اختبار للقنبلة في قاعدة إيفلين الجوية بولاية فلوريدا.

13 نوفمبر/ تشرين الثاني 2003
كررت التجربة في المكان نفسه في إطار تجربة لتطويرها.

الاستخدام

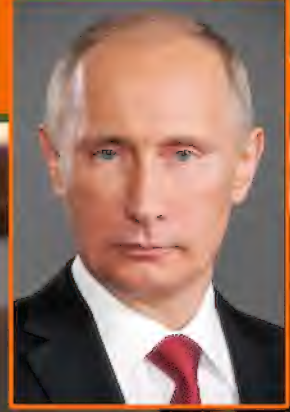
13 أبريل/ نيسان 2017
استخدمها الجيش الأميركي في استهداف مزارع يختبئ فيها
مقاتلو تنظيم الدولة شرق أفغانستان.





من الصحافة العالمية ...





الصحافة العبرية/ترجمة خاصة PNN

روسيا صفعت اسرائيل على وجهها وايران تؤسس قواعد عسكرية على مقربة من الحدود

غطت وسائل الاعلام العبرية المختلفة تفاصيل الاتفاق بين الرئيسين الاميركي دونالد ترامب والروسي فلاديمير بوتين بشكل موسع لليوم الثاني على التوالي حيث ركزت التغطية على التفاصيل التي تم كشفها عن الاتفاق والذي يسمح لايران ببناء وتأسيس قواعد عسكرية على بعد 7 الى 8 كيلو مترات عن الحدود مع اسرائيل.

القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي قالت ان ديوان نتنياهو عبر عن استيائه العظيم من الاتفاق الروسي الاميركي لوقف اطلاق النار في سوريا خصوصا

روسيا صفعت إسرائيل على وجهها

وايران تؤسس قواعد عسكرية على مقربة من الحدود

بعد الاطلاع على خرائط تقسيم سوريا ومناطق النفوذ فيها موضحاً أن أكثر ما يقلق إسرائيل هو أن هناك منطقة عازلة بمسافة خمسة كيلو مترات لكن الأهم من ذلك هو وجود قوات الحرس الثوري الإيراني على بعد سبع كيلو مترات حيث تظهر الخرائط أن إيران بدأت بالفعل بتعزيز تواجداتها وتأسيسه من خلال بناء قواعد عسكرية علنية سيما أن الروس أكدوا أنهم لم يلتزموا لأي طرف بسحب قوات إيران وحزب الله وفق الاتفاق ولا يمانعون انتشارها في جنوب سوريا بل إنهم يرون بالوجود الإيراني وجود حيوي وضروري.

وقالت القناة أنها تنظر بخطورة إلى تفاصيل الاتفاق حيث أكد مسؤولون إسرائيليون شعورهم بالقلق جراء تفاصيل هذا الاتفاق الذي لم يأخذ مطالب إسرائيل بالحسبان مما دفع تننيهاه أمس الى الإعلان عن أن إسرائيل ستواصل جهودها للحفاظ على تفوقها وحماية مصالحها.

وقال المسؤولون الإسرائيليون أن تفاصيل الخرائط لوقف إطلاق النار واستمرار انتشار القوات المختلفة يظهر أنه بات بإمكان إيران إنشاء قواعد عسكرية كبيرة على بعد 7 كيلو متر من الحدود مشيرين إلى أن الخطر الإيراني ليس على إسرائيل وحدها بل أيضاً على الأردن حيث يسمح الاتفاق بانتشار القوات الإيرانية على مقربة من الحدود الأردنية السورية.

كما اتفق الزعماء على أن يتم تكليف الروس بتنفيذ الاتفاق الذي سيتم بموجبه إنشاء مركز مراقبة مشترك في عمان عاصمة الأردن.

وقالت القناة أن الدبلوماسية الإسرائيلية في القدس تتابع بقلق الآن الاتفاق الذي يسمح لإيران بأن تنشئ لنفسها قواعد ومراكز قتالية بالقرب من الحدود. ويشمل الاتفاق أيضاً الاعتراف بسيادة نظام الأسد، فضلاً عن الإشارة إلى الجهود الإنسانية وعودة اللاجئين.

كما ذكر الاتفاق أن الحدود بين الأردن وسوريا ستبقى مفتوحة. وعلى الرغم من أن الاتفاق ينص صراحة على أن الجيش الرسمي الوحيد للبقاء على الأراضي

روسيا صفعت اسرائيل على وجهها

وايران تؤسس قواعد عسكرية على مقربة من الحدود

السورية هو الجيش السوري، فإن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف سمح صراحة للقوات الأخرى بالبقاء. وقال ان موسكو لم تتعهد ابدا بسحب القوات المالية لايران فى اطار الاتفاقيات التى تمت صياغتها.

وردا على الاتفاق قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهوو أن إسرائيل قدمت أيضا موقفا واضحا لأصدقائنا في موسكو و واشنطن حيث قال نتنياهو هذا للرئيس بوتين إن إسرائيل ستواصل رعاية مصالحها الأمنية في أي حال، وتحت كل الظروف .

وقالت صحيفة ידיעות احرنوت انه ليكن واضحا ان الاتفاق الذي وقعت عليه موسكو و واشنطن ليس ملزما لاسرائيل وحتى لو ادى ذلك الى الدخول في مواجهة مع حزب الله اللبناني وتصاد وتوتر العلاقات بين اسرائيل وموسكو. و اضافت الصحيفة ان مسؤولون اسرائيليون اكدوا على ان الاتفاق الذي يسمح لايران وحزب الله ببناء قواعد في الشمال يظهر مدى هشاشة الوضع في المنطقة الشمالية والذي قد يؤدي لاندلاع مواجهة قريبة سيما ان ايران وحزب الله بدات بتعزيز تواجدها من خلال قواعد عسكرية.

واكدت ידיעות ان تصريحات وزير الخارجية الروسي بشأن بقاء القوات الايرانية وقوات حزب الله في سوريا تم اتخاذها بمشاعر مختلطة بين القلق والخوف والتشكك من قبل اسرائيل حيث قيل ان الاتفاق افضل من الاتفاق السابق لكن بكل الاحوال ترى فيه اسرائيل تراجعاً عن مطالبها كما ترى ايران فيه انجاز حيث نصت مسودات اتفاقات سابقة على بقاء قوات ايران وحزب الله بعيدة بمسافة من 40 الى 60 كيلو متر عن الحدود بينما اليوم هي على بعد 7 كيلو مترات.

وقال مسؤول في مكتب نتنياهو ان اسرائيل ستواصل الاحتفاظ بحقها في حماية مصالحها مهما حدث مما قد يعني احتكاكا مباشرا بين القوات الاسرائيلية والايرانية الى جانب توترات مستقبلية مع روسيا التي تسعى للتبريد بهدوء . وقال المسؤول إن إسرائيل تحاول أن تشرح للروس أن الوجود العسكري الإيراني

روسيا صفعت إسرائيل على وجهها

وايران تؤسس قواعد عسكرية على مقربة من الحدود

في سوريا سيسبب عدم استقرار سواء بالنسبة لإسرائيل أو الأغلبية السنية في المنطقة. وعلاوة على ذلك، تعتقد إسرائيل أن الوجود العسكري الإيراني في سوريا هو في النهاية يتعارض أيضا مع مصالح روسيا في سوريا حيث يوجد للإيرانيين أطماع بالنفط السوري كما روسيا.

وفي الوقت نفسه، وصل وفد من أممي كبير من الولايات المتحدة اليوم لإجراء محادثات مع مجلس الأمن القومي (NSC) لمناقشة جملة أمور اهمها الاتفاق النووي والوجود الإيراني في سوريا.

وبحسب صحيفة يديعوت احرنوت يضم الوفد كبار المسؤولين في مجلس الأمن القومي في الولايات المتحدة ومختلف الوكالات الأمريكية الامنية.

وتأتى الزيارة بعد زيارة رئيس مجلس الامن القومى ميران بن شبث إلى واشنطن التي التقى خلالها بمستشار الأمن القومى الجنرال هربرت ماكماستر.

وقال مسؤول أمريكي كبير في السفارة الأمريكية في تل أبيب لدى وصول الوفد "لدينا علاقة استراتيجية هامة مع إسرائيل، والوفود الأمريكية يزور إسرائيل كدولة من اجل التنسيق الروتيني لمجموعة متنوعة من القضايا".

واضاف " خلال هذه الزيارة، سيناقش المسؤولون الأمريكيين مع نظرائهم الإسرائيليين قضايا الأمن الإقليمي، بما في ذلك سوريا ...

آمال وأحزان ...

شارك في القناة

 Telegram/Fustatmagazine

Fustat Team 2017

